

## شرح كتاب الإيمان (770) من 711 (الحادي عشر) (39)

### #الكتب\_الصوتية\_للسيد\_سعد\_بن\_شایم\_الحضری

سعد بن شایم الحضری

الحادي عشر والتسعون قال حدثنا عفان حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا زكريا قال سمعت الحسن يقول ان الايمان ليس بالتحلي ولا بالتمني انما الايمان ما وقع في القلب وصدقه العمل - 00:00:00

التخريج هذا الاثر من كلام الحسن البصري وروي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن سنته ضعيف جدا وال الصحيح انه من كلام الحسن البصري قال فيها مشيه رواه عبدالله بن احمد في زوائد الزهد - 00:00:17

صفحة مئتين ثلاثة وستين وسنته ضعيف جدا في زكريا وابن حكيم الحبشي البصري شديد الضعف وله طريق عند البياعي الشعب خمسة وستين يتقوى بها وآخره مرفوعا بن عدي في الكامل في الضعفاء واللاكتي في صور السنة عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا - 00:00:40

قال ابن عدي باطل عن مالك انتهى ولا اشاهد من حديث انس مرفوعا ليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقع في القلب وصدقه الفعل العلم علماً باللسان وعلم بالقلب - 00:01:00

علم القلب العلم النافع وعلم اللسان حجة الله على ابن ادم وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد من طريق الحسن عن انس مرفوعا وهذا سند ضعيف جدا حكم عليه الالباني في السلسلة الضعيفة بالوضع مرفوعا وضعفه موقوفا وقال لكن قال المناوي في الفيض - 00:01:14

تحت قول السيوطي رواه ابن النجار والديلمي في مسند الفردوس عن انس قال العلائي حديث منكر تفرد به عبد السلام بن صالح العابد قال النسائي متزوج وقال ابن عدي مجمع على ضعفه. وقد روى معلق بسند جيد عن الحسن من قوله - 00:01:35  
وهو الصحيح الى هنا كلامه وبه يعرف ان سكت المصنف يعني السيوطي عليه لا يرضى قلت فعل العلائي وقف على سند اخر لهذا الاثر عن الحسن ولذلك جوده والله اعلم. انتهى - 00:01:54

قال شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب الايمان وهذا المشهور عن الحسن يروي عنه من غير وجه كما رواه عباس الدوري حدثنا حجاج حدثنا ابو عبيدة النجي عن الحسن قال - 00:02:10

ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقع في القلب وصدقه الاعمال من قال حسناً وعمل غير صالح رد الله عليه قوله ومن قال حسناً وعمل صالح رفعه العمل ذلك بان الله يقول اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 00:02:21

ورواه ابن بطة من الوجهين انتهى من الايمان لابن تيمية الجزء الاول ثلاثة وخمسة وسبعين الشرح قوله ان الايمان ليس بالتحلي ولا بالتمني هو الشاهد للارادة التمني ان يظعن الانسان انه على الايمان بلا عمل. ويتمني انه مؤمن صادق الايمان - 00:02:40

والمراد بالتمني الكذب فانه يطلق على الكذب في اللغة. فعلى هذا معناه هنا ليس الايمان بالظهور بلا حقيقة والتحلي ان يتحلى ويظهر بالايمان بلا يقين وصدق ولا اثبات فيظهر الخشوع وهو ليس عنده خشوع ويظهر السمت الحزن وليس له ذاك - 00:02:59

وانما الايمان ما وقع في القلب صدقا وصدقه العمل فعلا اي لابد ان يكون مستقررا في القلب ثابتنا لا شك فيه والعمل شاهده الظاهر. فدل على انهم يثبتون ان العمل من الايمان وليس كقول المرجئة الذين يقولون العمل ليس من الايمان - 00:03:17

وهذا صريح في ان الحسن يرى ان العمل من الايمان هذه الرد على المرجئة قال شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب الايمان وقوله ليس

الإيمان بالتمني يعني الكلام وقوله بالتحلي يعني ان يصير حليه ظاهرة له فيفضله - 00:03:35

ومن غير حقيقة من قلبه ومعناه ليس هو ما يظهر من القول ولا من الحليه الظاهرة. ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال فالعمل يصدق ان في قلبي ايمانا واذا لم يكن عمل - 00:03:51

كذب ان في قلبه ايمانا. لأن ما في القلب مستلزم للعمل الظاهر وانتفاء اللازム يدل على انتفاء الملزوم انتهى من الائمان لابن تيمية صفحة ثلاثة وخمسة وسبعين مجموع الفتاوى اللي بنسماها الجزء السابع مئتين واربعة وتسعين - 00:04:07 - 00:04:29 -